

## الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

### امتناع قائد قيادة فاصك عن تنفيذ حكم قضائي نهائي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تفاعلا مع جوابكم رقم 1309/د المؤرخ ب 20 مارس 2024 عن سؤالنا الموجه إليكم تحت رقم 14586، نحيطكم علما السيد الوزير المحترم، أن السيد الحبيب كمور قد باشر فعلا مسطرة تنفيذ الحكم القضائي النهائي ضد قائد قيادة فاصك بإقليم كلميم، عن طريق المفوض القضائي بتاريخ 30 / 01 / 2023م، لكن السيد القائد رفض وامتنع عن التنفيذ وتم تحرير محضر امتناع في مواجهته، بالإضافة إلى أن ربط عدم تنفيذ حكم قضائي نهائي بوجود شكاية ضد السيد الحبيب كمور من طرف مجموعة من المشتكين، موضوعة لدى النيابة العامة بكلميم بتاريخ 6 ماي 2021م، لا يلغي تنفيذ الحكم القضائي السيد قائد قيادة فاصك، علما أن السيد قائد قيادة فاصك امتنع عن حضور مجريات المحاكمة ولم يدلي دفاعه بهذا الأمر ، حتى تأخذه المحكمة بعين الاعتبار، وبالتالي فالسيد القائد هو من يتحمل مسؤولية عدم إطلاع المحكمة الإدارية عن مضمون هذه الشكاية، التي من الأكيد قد سلكت مجراها في ما يرتبط بمعالجتها من طرف النيابة العامة، وإذا توفر لمصالح قيادة فاصك ما يثبت صحة ادعاء المشتكين ضد أحقية الحبيب كمور في الحصول على الشهادة الإدارية، فلماذا تمتنع عن إصدار قرار سلبي اتجاهاه يفيد بعدم أحقيته ولا شرعية له فيما يطلبه، بدلا من الامتناع عن تنفيذ حكم قضائي، بما يعني ذلك من تحقير للمؤسسة القضائية وإساءة للدستور المغربي وخرقا لمقتضيات فصليه 6 و 126 اللذان يؤكدان على إلزامية الامتناع للقانون من طرف الجميع بما فيهم السلطات العمومية، وأن هذه الأخيرة ملزمة بتقديم المساعدة على تنفيذ الأحكام القضائية وليس العكس، ناهيك على أن هذه الممارسة تُفقد المواطن الثقة في مؤسسات الدولة وتجعل هذه الأخيرة خاضعة لمزاجية الموظفين ليس لسيادة القانون.

وعليه نسائلكم السيد الوزير المحترم،

عن الإجراءات المتخذة لإلزام السيد قائد قيادة فاصك بإقليم كلميم بتنفيذ الحكم القضائي رقم 80 بتاريخ 2022/01/05 ملف رقم 2021/7110/1845؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

الباتول ابلاضي